

قتيلاً ضحايا الطقس في أمريكا مع انقطاع الكهرباء 22





استيقظ أكثر من 200 ألف أمريكي بدون كهرباء أمس الأحد، صباح عيد الميلاد جرّاء العاصفة الشتوية المستمرة منذ أيام في شرق الولايات المتحدة والتي خلّفت أكثر من 20 قتيلًا. وأدى الطقس القاسي وهو مزيج من العواصف الثلجية والبرد الاستثنائي، إلى هبوب رياح ثلجية في 48 ولاية متجاورة في نهاية الأسبوع

وتقطّعت السبل بمسافرين مع إلغاء آلاف الرحلات الجوية، فيما علق سكان في منازلهم التي غطاها الجليد والثلج. وتم تأكيد 22 حالة وفاة مرتبطة بالطقس في ثماني ولايات، بينها سبع على الأقل في غرب نيويورك حيث هطل الكثير من الثلوج وهبّت رياح شديدة وبرد قارس في بوفالو والمدن المحيطة بها. في حين بدأت مساحات شاسعة من البلاد في تجاوز العاصفة الهائلة وعادت درجات الحرارة في بعض المناطق إلى معدلاتها الموسمية، ظلت بوفالو تعيش «كارثة كبرى»، إذ عجزت خدمات الطوارئ عن الوصول إلى العديد من مناطقها المتضررة بشدّة، وفق ما أفاد مسؤول كبير. وقال المسؤول في المقاطعة مارك بولونكارز للصحفيين «لدينا سبع حالات وفاة مؤكدة في هذه المرحلة نتيجة العاصفة. قد يكون هناك المزيد». ووصف الظروف القاسية متحدثاً عن اكتشاف جثث متجمدة في سيارات وتحت كتل ثلج، ما دفع حاكمة نيويورك كاثي هوشول إلى الاستعانة بالحرس الوطني للمساعدة في عمليات الإنقاذ. وأضاف بولونكارز «كان الأمر سيئاً بشكل لم يعهده أي شخص في أي وقت مضى». من جهتها، حدّرت خدمة الأرصاد الجوية الوطنية من أن العواصف الثلجية في منطقة البحيرات الكبرى الناتجة عن تهاطل الثلوج ستستمر خلال يوم عيد الميلاد «مع تراكمات ثلجية إضافية من قدمين إلى 3 أقدام (0,6 إلى 0,9 متر) خلال الليل

أدت العاصفة الأعنف منذ عقود لإلغاء أكثر من 1500 رحلة جوية الأحد، بعد إلغاء حوالي 3500 رحلة جوية السبت «ونحو ستة آلاف رحلة الجمعة، وفق موقع التتبع المتخصص «فلايت أوير

وقال وزير النقل بيت بوتيدجيج السبت عبر تويتر «تجاوزنا الاضطرابات الأكثر شدة مع تعافي عمليات الخطوط الجوية والمطارات تدريجياً». لكن ظلّ مسافرون عالقين أو متأخرين في المطارات بما في ذلك في أتلانتا وشيكاغو ودفنفر

.وديترويت ومينيابوليس ونيويورك

وأدى الجليد على الطريق إلى الإغلاق المؤقت لبعض الطرق الأكثر ازدحاماً من بينها الطريق السريع رقم 70 الذي يعبر البلاد.

وفي النمسا أعلنت الشرطة أن نحو عشرة من ممارسي الرياضات الشتوية طمروا في انهيار ثلجي وقع في منطقة فورارلبرغ في غرب النمسا. وقال متحدث باسم الشرطة «تم إنقاذ شخص فيما العملية متواصلة للعثور على الآخرين»، من دون مزيد من التفاصيل. وتشارك طائرات مروحية وفرق تصحبها كلاب الأثر في البحث

وحدث الانهيار الجليدي بعد الظهر على ارتفاع نحو 2700 متر فوق مستوى سطح البحر، في منطقة ليخ زورز للتزلج. ولم ترد أية معلومات عن هوية المتضررين. حذر رجال الإنقاذ نهاية هذا الأسبوع من خطر حدوث انهيار جليدي في هذه المنطقة وكذلك في تيرول المجاورة، مشيرين إلى هشاشة كتلة الثلج في ظل طقس معتدل

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024